

- ١٩ - لَمِيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ
وَفِي اللِّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنَبُ
٢٠ - كَحَلَاءُ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدَّ مَسَّهَا ذَهَبُ
٢١ - وَالقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذَّفْرَى مُعَلَّقَةٌ
تَبَاعَدَ الحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ
٢٢ - تِلْكَ الفَنَاءُ الَّتِي عُلِّقْتُهَا عَرَضًا
إِنَّ الكَرِيمَ وَذَا الإِسْلَامِ يُخْتَلَبُ
٢٣ - لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ فِي بَيْتِ جَارَتِهَا
وَلَا تُعَابُ وَلَا تُرْمَى بِهَا الرَّيْبُ
٢٤ - إِنَّ جَاوَرْتَهُنَّ لَمْ يَأْخُذْنَ شَيْمَتَهَا
وَإِنَّ وَشَيْنَ بِهَا لَمْ تَدْرِ مَا الغَضَبُ
٢٥ - صَمَتُ الخَلَائِلِ خَوْدٌ لَيْسَ يُعْجِبُهَا
نَسَجُ الأَحَادِيثِ بَيْنَ الحَيِّ والصَّخْبِ

(١٩) اللمي : السرة في الشفة تضرب إلى الخضرة . والحوة : حمرة في الشفة تضرب إلى السواد . والشنب : برودة وعذوبة في الفم ورقة في الاسنان .
(٢٠) البرج : سعة في بياض العين . والنعج : البياض الخالص . والنعج التي تراها مكحولة وإن لم تكحل .
(٢١) والقرط : في أذن عتيقة الذفري لأن الحرة هي العتيقة من كل شيء ، والعتيق الكريم . قوله تباعد الحبل منها : أي تباعد حبل العنق من القرط لانها طويلة العنق ، ليست بوقصاء . والذفريان : ما عن يمين العنق ويساره .
(٢٢) علقها : أي رأيتها على غير عهد هويتها وعلقها . يختلب : أي يخدع .
(٢٤) الشيمة : الخلق . وقوله وشين : أي سعين بها بالنميمة .
(٢٥) صمت الخلائيل : أي لقله سعيها . وقوله خود : أي جارية كريمة . والصخب : الصوت العالي .